

لسان العرب

(زلق) الزَّلَقُ الزَّلُّ للُّ زَلِقَ زَلَقًا وَأَزْلَقَهُ هُوَ وَالزَّلَقُ الْمَكَانُ الْمَزْلَقَةُ وَأَرْضُ مَزْلَقَةٍ وَمُزْلَقَةٌ وَزَلِقٌ وَزَلِقٌ وَمَزْلَقٌ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا قَدَمٌ وَكَذَلِكَ الزَّلَقَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتُصْبِحُ مَعْبِدًا زَلَقًا أَيَّ أَرْضًا مَلَأَسَاءَ لَا نَبَاتَ فِيهَا أَوْ مَلَأَسَاءَ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ قَالَ الْأَخْفَشُ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا الْقَدَمَانِ وَالزَّلَقُ صَلَا الدَّابَّةِ قَالَ رُؤَيْبَةُ كَأَنَّهَا حَقَبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَقِ أَوْ حَادِرُ اللَّيِّتَيْنِ مَطْوِيَّ الْحَقِّ .
(* قوله « الحق » هكذا في الأصل) .

وَالزَّلَقُ الْعَجْزُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَدَرَ الْحَمَامُ فزَلِقَتِ الْحَمَامَةُ
الزَّلَقُ الْعَجْزُ أَيَّ لَمَّا هَدَرَ الذِّكْرُ وَدَارَ حَوْلَ الْأُنْثَى أَدَارَتْ إِلَيْهِ مُؤَخَّرَهَا وَمَكَانُ
زَلَقٌ بِالتَّحْرِيكِ أَيَّ دَحْضٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ زَلِقَتِ رِجْلُهُ تَزَلَقُ زَلَقًا
وَأَزْلَقَهَا غَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ اسْمُ تُرْسِ النَّبِيِّ A الزَّلَقُ أَيَّ يَزْلَقُ عَنْهُ
السَّلَاحُ فَلَا يَخْرُقُهُ وَزَلَقَ الْمَكَانَ مَلَأَسَهُ وَزَلَقَ رَأْسَهُ يَزْلِقُهُ زَلَقًا حَلَقَهُ وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ أَزْلَقَهُ وَزَلَقَهُ تَزْلِقًا ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ
إِنَّمَا هُوَ زَبَقَهُ بِالْبَاءِ وَالزَّبَقُ النَّتْفُ لَا الْحَلَقُ وَالتَّزْلِيقُ تَمْلِيسُكَ
الْمَوْضِعَ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَزْلَقَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءُ الْفِرَاءِ يَقُولُ لِلَّذِي يَحْلِقُ الرَّأْسَ
قَدْ زَلَقَهُ وَأَزْلَقَهُ أَبُو تَرَابٍ تَزَلَقَ فُلَانٌ وَتَزَلَقَ فُلَانٌ إِذَا تَزَلَقَ فِي الْحَدِيثِ
أَنْ عَلِيًّا رَأَى رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنَ الْحَمَّامِ مُتَزَلِّقَيْنِ فَقَالَ مَنْ أَنْتَمَا ؟ قَالَا مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ قَالَ كَذَبْتُمَا وَلَكِنَّمَا مِنَ الْمُفَاخِرِينَ تَزَلَقَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَعَمَ حَتَّى يَكُونَ لَوْنُهُ
بَرِّيْقٌ وَبَصْرِيصٌ وَالتَّزَلُّقُ صَبْغَةُ الْبَدَنِ بِالْأَدَهَانِ وَنَحْوِهَا وَأَزْلَقَتِ الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ
أَسْقَطَتْ وَهِيَ مُزْلَقٌ أَلْقَتْ لِغَيْرِ تَمَامٍ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مَزْلَاقٌ وَالْوَلَدُ
السَّقَطُ زَلِيقٌ وَفَرَسٌ مَزْلَاقٌ كَثِيرُ الْإِزْلَاقِ اللَّيْثُ أَزْلَقَتِ الْفَرَسُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا
تَامًّا الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلَقُهُ وَقَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ
أَزْلَقَتِ وَأَجْهَضَتِ وَهِيَ مُزْلَقٌ وَمُجْهَضٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ فِي الْإِزْلَاقِ مَا قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَنَاقَةٌ زَلُوقٌ وَزَلُوجٌ سَرِيعَةٌ وَرِيحٌ زَيْلَاقٌ سَرِيعَةٌ الْمَرُّ عَنْ كِرَاعٍ
وَالْمَزْلَاقُ مَزْلَاجُ الْبَابِ أَوْ لُغَةٌ فِيهِ وَهُوَ الَّذِي يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُفْتَحُ بِهَا مِفْتَاحٌ
وَأَزْلَقَهُ بِيَصْرِهِ أَحَدٌ النَّظَرُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ زَلَقَهُ زَلَقًا وَزَلَقَهُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَيُقَالُ
زَلَقَهُ وَأَزْلَقَهُ إِذَا نَحَّاهُ عَنْ مَكَانِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ أَوْ لِيُصِيبُونَكَ بِأَعْيُنِهِمْ فَيَزِيلُونَكَ عَنْ مَقَامِكَ الَّذِي جَعَلَهُ □ لَكَ

قرأ أهل المدينة ليزل لقونك بفتح الياء من زلقة وسائر القراء قرؤها بضم الياء
الفراء ليزل لقونك أي ليزر مون بك ويزيلونك عن موضعك بأبصارهم كما تقول كاد
يصر أعني شدة نظره وهو بيّن من كلام العرب كثير قال أبو إسحق مذهب أهل اللغة
في مثل هذا أن الكفار من شدة إربغاضهم لك وعداوتهم يكادون بنظرهم إليك نظر
البغضاء أن يصرعوك يقال نظر فلان إليّ نظراً كاد يأكلني وكاد يصر أعني وقال
القتيبي أراد أنهم ينظرون إليك إذا قرأت القرآن نظراً شديداً بالبغضاء يكاد
يُسقطك وأنشد يَنقارَ ضونَ إذا التَّقَوَّا في مَوطِنِ نظراً يَزِيلُ مَواطِنَ
الأقدامِ وبعض المفسرين يذهب إلى أنهم يصيبونك بأعينهم كما يصيب الغائن
المعين قال الفراء وكانت العرب إذا أراد أحدهم أن يعتد المال يجوع ثلاثاً
ثم يعرض لذلك المال فقال تاء ما رأيت مالاً أكثر ولا أحسن فيتساقط فأرادوا برسول
A مثل ذلك فقالوا ما رأينا مثل حُجَجِه ونظروا إليه ليعينوه ورجل زلق
وزم ملاق مثل هُدَدَ بَد وزم ملاق وزم ملاق بتشديد الميم وهو الذي يُنزل قبل أن
يجامع قال القُلاخ بن حَزَن المِنْدَقَرِي إن الحُصَيْنَ زلق وزم ملاق كذب
العقرب شوّال غلاق جاءت به عنده من الشأم تلاق وقوله إن الحصين صوابه
إن الجلايد وهو الجلايد الكلابي وفي رجزه يُدعى الجلايد وهو فينا الزم ملاق
لا آمن جليسه ولا أنرق مجوع الباطن كلابي الخلاق التهذيب والعرب تقول
رجل زلق وزم ملاق وهو الشكّاز الذي يُنزل إذا حدث المرأة من غير جماع
وأنشد الفراء هذا الرجز أيضاً والفعل منه زم ملاق زم لاقة وأنشد أبو عبيد هذا
الرجز في باب فُعْلِيل ويقال للخفيف الطيش زم ملاق وزم ملوق وزم ملاق
والزم ليق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ أم لاس يقال له بالفارسية شبتّه
رنك